

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه وسلم،،،

السادة / المساهمين الكرام...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،،

بالأصالة عن نفسي وبالنياحة عن الإخوة أعضاء مجلس الإدارة يسعدني أن أقدم لكم التقرير السنوي لشركة المجموعة للرعاية الطبية (ش.م.ع.ق) لعام 2025.

فيما يتعلق بنشاط الشركة خلال العام 2025؛ استمرت الإدارة التنفيذية في تطبيق الخطط الاستراتيجية التي اعتمدها مجلس الإدارة وقد أدت تلك الخطط إلى تحقيق تطورات في عدة مجالات رئيسية مثل التوسع الإستراتيجي، تنوع وتطوير الخدمات، الجودة، الإعتماد الدولي، تعزيز تطوير الموظفين، التطور التكنولوجي، التسويق، المساهمة في المسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع، الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية. نستعرض جزء منها على سبيل المثال لا الحصر:

1. التوسع الاستراتيجي:

تم تشغيل المرحلة الأولى من توسعة غرفة العمليات وغرفة الولادة، وبدأت في العام 2025 تنفيذ المرحلة الثانية لهذا المشروع حيث يتوقع قبل منتصف العام 2026 تسليم باقي المشروع ليضم بعد انتهائه 8 غرف عمليات مجهزه بأحدث الأنظمة المترابطة رقمياً و 8 غرف ولادة. كما تم الانتهاء من مشروع توسعة عيادات الأنف والأذن والحنجرة والأسنان والعلاج الطبيعي وقسم العظام حيث سيتم خلال الربع الأول من هذا العام نقل هذه العيادات للمبنى الجديد (ج) الذي تم تجهيزه بأعلى المعايير والأنظمة التقنية الحديثة.

2. تنوع وتطوير الخدمات:

على صعيد تنوع وتطوير الخدمات الطبية استمرت الشركة في تفعيل وتطبيق بنود الخطة الاستراتيجية والتشغيلية وطرح حزم تسويقيه جديدة ومبتكرة للمرضى والمراجعين تميزت بضم خدمات متعددة وبسعر تنافسي في السوق دون المساس بجودة الخدمات وسلامة المريض.

وفيما يتعلق بجلب أحدث الأجهزة الطبية فقد استثمر المستشفى الأهلي في تركيب أحدث جهاز تصوير محوري طبقي يعتمد على تقنية الفوتونات الضوئية، وهذا الجهاز هو الوحيد في الشرق الاوسط في القطاع الخاص قاطبة ويستخدم كمية بسيطة جداً من الصبغة وينتهي التصوير بمدة زمنية سريعة وبدقة وضوح متناهية وعالية الجودة .

3. جودة الخدمات، والاعتماد الدولي:

نجح المستشفى الأهلي في العام 2025 في تجديد شهادة الاعتماد الدولي من المجلس الأسترالي لمعايير الرعاية الصحية والمعتمد من قبل وزارة الصحة العامة وهي شهادة تضمن اتباع المستشفى أعلى معايير الجودة والسلامة الصحية في تقديم خدماته عبر جميع الأقسام من العيادات والطوارئ والمرضى الداخليين.

4. تعزيز وتطوير الموظفين:

استمرت الشركة في الاستثمار في كوادرها البشرية سواء الكادر الطبي أو غير الطبي (الإداري) وذلك من خلال تأهيل وتدريب العاملين بالشركة كما قامت بتنوع وتطوير منصة التدريب والتعليم والمتاحة لجميع العاملين. خلال العام 2025 بلغت عدد الفعاليات والدورات التدريبية التي قامت الشركة بتنفيذها ما مجموعه عدد 235 فعالية ودورة تدريبية، وبلغ عدد التسجيل في البرامج والدورات تدريبية عدد 11,592 تسجيل من قبل الموظفين، وبلغ مجموع عدد ساعات التعلم والتدريب التي خضع لها الموظفين ما مجموعه 19,810 ساعة تقريباً. وأطلقت الشركة برنامج أو مبادرة سفير المواهب للإرتقاء بالخدمات الطبية من قبل كوادر الطب والتمريض والطب المساند والاستقبال كما تم افتتاح أول غرفة تدريب تقنية للموظفين تضم 15 مستخدم من قبل إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

5. التطور التكنولوجي، والتسويق:

استمرت الشركة بتحديث وتطوير الأنظمة والأجهزة الطبية وغيرها من أنظمة الحاسوب والشبكات الإلكترونية وتغيير كلي لخوادم شبكة الحاسوب كما استمرت الشركة في الاستثمار في تعزيز وتطوير الموظفين والتحول الرقمي ومؤخراً في إدراج الذكاء الاصطناعي حيثما أمكن بهدف رفع الكفاءة في تقديم الخدمات الطبية.

عزز المستشفى الأهلي مكانته على منصات التواصل الاجتماعي بحملات منهجية ومكثفة للتعريف وتسويق الخدمات.

6. انشاء الشركة للجنة التوجيهية المعنية بالحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية:

أنشأت الشركة لجنة توجيهية معنية بالحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية لتوفير التوجيه الاستراتيجي وصياغة استراتيجية الشركة طويلة الأجل في هذا المجال والإشراف على مبادرات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية وتقييم أداء الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية.

7. المساهمة في المسؤولية الاجتماعية:

في مجال المسؤولية المجتمعية وانطلاقاً من قيم الشركة واصلت الشركة جهودها في تعزيز دورها في مجال المسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع، إذ ساهمت في العديد من المبادرات والأنشطة الاجتماعية منها على سبيل المثال تدريب وتأهيل الطلاب الجامعيين في المجال الصحي من خلال المستشفى الأهلي بوصفه أحد أكبر مقدمي خدمات الرعاية الصحية في القطاع الخاص بالدولة كما ساهمت الشركة في علاج بعض الحالات غير القادرة على تحمل تكاليف العلاج وذلك من خلال صندوق خيري قيمته مليون ريال قطري خصصته الشركة لهذا الغرض وذلك بناءً على توصية مجلس الإدارة ومصادقة المساهمين على تلك التوصية في الجمعية العامة العادية للشركة.

ساهمت الشركة من خلال المستشفى الأهلي في نشر الوعي الصحي بالمجتمع حيث نفذ المستشفى على مدار عام كامل سلسلة متكاملة من البرامج والفعاليات التوعوية، استهدفت مختلف فئات المجتمع، وغطت عدداً من القضايا الصحية ذات الأولوية، وذلك ضمن استراتيجية المستشفى الهادفة إلى الوقاية، والتثقيف، وتحسين جودة الحياة لدى أفراد المجتمع.

أما على صعيد الوضع التشغيلي والمالي للشركة في العام 2025، فعلى الرغم من التحديات الاقتصادية وبعض التغيرات السياسية وعلى الرغم من تقلبات وتغييرات السوق ودخول منافسين جدد كمقدمي خدمات رعاية صحية في القطاع الصحي وغيرها من التحديات التشغيلية التي واجهت الشركة خلال العام ومنها بعض المشاكل التشغيلية مع بعض شركات التأمين في الربع الأخير من العام 2025، فقد شهدت أنشطة الشركة ولله الحمد استقراراً ملحوظاً وذلك بفضل تطبيق الشركة لخططها الاستراتيجية بجوانبها المختلفة والتي ساهمت في تحسين الأداء التشغيلي والمالي وفي الحفاظ على أعداد الضيوف والمراجعين الذين تم استقطابهم بفضل جودة الخدمات المقدمة والحزم الطبية التسويقية المبتكرة التي روج لها المستشفى الأهلي ونالت على اهتمام المواطن والمقيم من حيث تنوعها وشموليتها وسعرها المناسب؛ والحفاظ على أعداد المراجعين بالرغم من تراجع عدد المرضى من أحد العقود الأساسية الذي تأثر بالأوضاع السياسية عالمياً وبالمنطقة؛ كما كانت لاستراتيجية الشركة باستحداث واستخدام تقنيات جديدة في المستشفى الأهلي أثراً في جذب المراجعين نظراً لدقتها وسرعتها؛ ومن ضمنها إطلاق أول جهاز تصوير محوري طبقي فوتوني في القطاع الخاص بالشرق الأوسط.

على ضوء ذلك، فقد حققت شركة المجموعة للرعاية الطبية بفضل الله وجهود مجلس الإدارة وجهود الإدارة التنفيذية وجميع الموظفين صافي أرباح للعام 2025 بلغت 76,011,600 ريال قطري مقارنة بـ 60,056,920 ريال قطري في السنة الماضية؛ أي بنمو بلغ 26.6٪؛ وجاء هذا النمو بعد الإنتهاء من الإطفاء الكامل لجميع خسائر فرع عيادات الوكره ووحدة الحالات المستعجلة الأمر الذي انعكس ايجاباً على الأداء للعام 2025.

هذا وعلى الرغم من الصعوبات السابقة التي تم ذكرها فقد تمكنت الإدارة، وبفضل الله، من تحقيق هذا النمو من خلال وضع الاستراتيجية المعتمدة من مجلس الإدارة حيز التنفيذ؛ حيث استمر المستشفى الأهلي في تقديم حزم تسويقيه جديدة ومبتكرة للمرضى والمراجعين تميزت بضم خدمات متعددة وبسعر تنافسي في السوق دون المساس بجودة الخدمات وسلامة المريض.

إنخفضت إيرادات التشغيل بنسبة 4% إلى 502,601,326 ريال قطري للعام 2025 مقارنة مع 523,491,870 ريال قطري في 2024.

أما بخصوص تكاليف التشغيل فقد إنخفضت بنسبة 0.2% إلى 326,281,328 ريال قطري للعام 2025 مقارنة بـ 326,808,239 ريال قطري للعام 2024.

أما بخصوص المصروفات العمومية والإدارية، فقد إنخفضت بنسبة 0.6% مقارنة مع العام 2024 مما يعكس جهود الشركة في تحسين أداء المصروفات.

وبناءً على ما تقدم قرر المجلس أن يرفع توصية للجمعية العامة العادية لتوزيع أرباح نقدية بنسبة 22% من القيمة الإسمية للسهم، أي بواقع 0.22 ريال لكل سهم، وفي حالة مصادقة الجمعية العامة في إجتماعها السنوي على تلك التوصية فسوف يتم توزيع وصرف تلك الأرباح النقدية للسادة المساهمين عن طريق شركة قطر للإيداع المركزي للأوراق المالية (إيداع) نيابةً عن الشركة وذلك في المواعيد المقررة وحسب الإجراءات المعمول بها والمنصوص عليها في قواعد طرح وادراج الأوراق المالية وعمليات الاندماج والاستحواذ للعام 2025 والصادرة بموجب قرار مجلس إدارة هيئة قطر للأسواق المالية رقم 8 لسنة 2025.

وعلى صعيد الخطة المستقبلية؛ تعتزم الشركة خلال العام 2026 متابعة تنفيذ الخطط الاستراتيجية للتوسع والنمو واستقطاب شريحة اوسع من المراجعين وازضافة خدمات جديده كغسيل الكلى حيث تقوم الشركة حالياً بالتجهيز لإفتتاح قسم متكامل لغسيل الكلى في المستشفى الأهلي. وفيما يتعلق بخطط التوسعة ستستمر الشركة في تنفيذ وزيادة السعة الاستيعابية لتخصصات الانف والاذن والحنجرة والأسنان والعلاج الطبيعي والتأهيلي وجراحات العظام كما تم مؤخراً طرح مناقصة توسعة عيادة الطوارئ والعيادات الخارجية والمعروفة بالمبنى (د) التابع للمستشفى الأهلي، ويتوقع إحالة هذا العطاء في الربع الأول من العام 2026.

ومن المتوقع قبل منتصف العام 2026 تسليم باقي مشروع توسعة غرفة العمليات وغرفة الولادة ليضم بعد انتهائه 8 غرف عمليات مجهزه بأحدث الأنظمة المترابطة رقمياً و 8 غرف ولادة.

وفي الختام لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى على دعمه ورعايته الكريمة.

كما نعبر عن تقديرنا للسادة المساهمين علي دعمهم... ونشكر كافة العاملين على جهودهم وتفانيهم في العمل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

عبدالله بن ثاني بن عبدالله آل ثاني

رئيس مجلس الإدارة